[116] تلقمها الطبرزد (1) قال: فرجعت إليها مبادرا، فوجدتها قد أفاقت وهي قاعدة، و الخادمة تلقمها الطبرزد، فقلت: ما حالك ؟ قالت: قد صب الله علي العافية صبا وقد اشتهيت هذا السكر، فقلت: خرجت من عندك آيشا فسألني الصادق عنك فأخبرته بحالك فقال: لا بأس علهيا ارجع إليها فهي تأكل السكر، قالت: خرجت من عندي وأنا أجود بنفسي، فدخل علي رجل عليه ثوبان ممصران، قال: ما لك ؟ قلت: أنا ميتة، وهذا ملك الموت قد جاء يقبض روحي، فقال: يا ملك الموت قال: لبيك أيها الامام، قال: ألست امرت بالسمع والطاعة لنا ؟ ! قال: بلى، قال: فإني آمرك أن تؤخر أمرها عشرين سنة، قال: السمع والطاعة قال: فخرج هو وملك الموت، فأفقت من ساعتي (2). بيان: قال الفيروز آبادي (3) المصر بالكسر الطين الاحمر والممصر كمعظم المصبوغ به. 153 - قب، يج: روي أن حماد بن عيسى سأل الصادق عليه السلام أن يدعو له ليرزقة الله ما يحج به كثيرا، وأن يرزقه ضياعا حسنة ودارا حسنا، وزوجة من أهل البيوتات صالحة، وأولادا أبرارا فقال الصادق عليه السلام: اللهم ارزق حماد بن عيسى ما يحج به خمسين حجة، وارزقه ضياعا، ودارا حسنا، وزوجة صالحة من قوم كرام، وأولادا أبرارا، قال بعض من حضره: دخلت بعد سنين على حماد بن عيسى في داره بالبصرة فقال لي: أتذكر دعاء الصادق عليه السلام لي ؟ قلت: نعم قال: هذه داري ليس في البلد مثلها، وضياعي أحسن الضياع، وزوجتي من تعرفها من كرام الناس، وأولادي تعرفهم، وقد حججت ثمانيا وأربعين حجة، قال: فحج حماد

---

(1) الطبرزد، وطبرزل، وطبرزن: ثلاث لغات معربات، وأصله بالفارسية (تبرزد) كأنه يراد: نحت من نواحيه بفأس، و " التبر " الفأس بالفارسية، ومن ذلك سمى " الطبرزد " من التمر لان نخلته كأنما ضربت بالفأس " المعرب للجواليقى ص 228 ". (2) الخرائج والجرائح ص 198. (3) القاموس ج 2 ص 134.